

القيم التشكيلية للخطوط وعلاقتها بالعمق الفراغي في التصميم ذي البعدين

Formative Values Of Lines And Its Relationship With The Interstitial Depth In The Two Dimensional Design

إعداد

أ.د/ جيهان فوزي أحمد * د/ سالي فتحي محمد صالح **
أ/ رضوي أحمد رضوان^١

ملخص البحث :

يهتم البحث بإظهار مدى أهمية الخطوط في إظهار العمق الفراغي والإستفادة منها في مجال التصميم الزخرفي وأيضاً القيم الفنية والتشكيلية للخطوط وكيفية تحقيق العمق الفراغي من خلالها على السطح المستوي ذي البعدين.

Research Summary :

This research calls for showing the extent of the importance of lines in showing the interstitial depth and using them in the field of decorative design , as well as the artistic and formative values of defferent lines , and how to achieve the interstitial depth through it on the two-dimensional level surface .

خلفية المشكلة :

يعتبر العمق الفراغي من القيم الفنية التي أسهمت في مجال الإبداع الفني ، فمن النقاط الأساسية التي سعى إليها الفنان هي كيفية تحويل السطح المستوي ذي البعدين إلى نافذة يطل منها على منظر متعدد الأبعاد يستطيع أن يتجول فيه أو حوله .
ويعد العمق الفراغي من عناصر الأساسية التي تؤثر في بناء الأشكال وأيضاً يؤثر في كيفية توزيع العناصر والتخطيط للعمل الفني ، حيث سعى الفنان دائماً إلى ترجمة مجال الرؤية الحقيقي ذو الأبعاد الثلاثة على سطح العمل الفني وبذلك

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية – جامعة بنها

* أستاذ التصميم قسم التصميمات الزخرفية بكلية التربية الفنية - جامعة حلوان

** مدرس تصميمات زخرفية قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية – جامعة بنها

إستخدم بعض التقنيات والحيل الأدائية والدلالات الإدراكية للفراغ ومن هذه الحيل استخدام أنواع الخطوط المختلفة في إظهارها .

فالعمق الفراغى هو أن ترى العين الشئ بثلاث قياسات إيهامية على المسطح ذى البعدين هى الطول والعرض والعمق ، وهناك بعض النقاط التى يمكننا إستغلال علاقاتها مع الخطوط بأنواعها المختلفة لإدراك العمق الفراغى على النحو التالى وأهمها :

(١) الوضع .

(٢) التفاصيل المتناقضة .

(٣) القيم الملمسية .

(٤) اللون .

(٥) الظل والنور .

مشكلة البحث :

(١) إيجاد أساليب فنية مختلفة للإيحاء بالعمق الفراغى من خلال أنواع الخطوط المختلفة .

(٢) ماهى أساليب الفنان لتأكيد العمق الفراغى تشكيلياً من خلال الخطوط وكيفية توظيفها جمالياً؟

أهمية البحث :

• دراسة وتحليل توظيف أنواع الخطوط المختلفة للإيحاء بالعمق الفراغى فى العمل الفنى ذى البعدين .

• إظهار تأثير أنواع الخطوط المختلفة على إدراك الفراغى فى بعض أعمال الفنانين وكيفية توظيفهم لأنواع الخطوط .

أهداف البحث :

(١) تحقيق العمق الفراغى بإستخدام الخطوط المختلفة وما تحدثه من علاقات إنشائية مختلفة على مسطح التصميم .

(٢) توظيف الخطوط فى الإيحاء بالعمق الفراغى فى العمل الفنى .

فروض البحث :

إمكانية الوصول إلى مداخل تشكيلية فى استخدام الخطوط للإيحاء بالعمق الفراغى .

حدود البحث :

يقتصر البحث على بيان أهمية استخدام الخطوط في التعبير عن العمق الفراغي .
منهج البحث :

- يعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي وذلك من خلال :
- (١) دراسة أنواع الخطوط المختلفة في الإيحاء بالعمق الفراغي .
 - (٢) بيان القيم التشكيلية للخطوط في الإيحاء بالعمق الفراغي .
 - (٣) دراسة وتحليل لبعض أعمال الفنانين التي يتضح فيها العمق الفراغي من خلال أنواع الخطوط .

مصطلحات البحث :

١. الفراغ space:

هو الوعاء الذي يستوعب الأحداث نتيجة للتعبير عن العمق في التصميمات المسطحة أو هو الفراغ المحيط بالأشكال أو النافذ من خلالها .^(١)

٢. العمق الفراغي Spatial Depth :

تتميز بعض الفنون التشكيلية بأنها ثنائية الأبعاد ، فاللوحة الزيتية أو الصورة الفوتوغرافية لا تعدو أن تكون مصطح لا يتميز إلا ببعدين هما الطول والعرض فقط وفنون أخرى كالنحت والعمارة ، تتميز بأبعاد ثلاثية هي الطول والعرض والارتفاع ، فهي ثلاثية الأبعاد وهي فنون ندرك فيها العمق الفراغي ، ويكون هذا العمق الفراغي عمقاً مادياً ملموساً يسهل فيه إدراك الفرق بين كل من الأجزاء القريبه وتلك البعيدة.^(٢)

الدراسات المرتبطة :

دراسة " محمد ياسين أبو العينين "^(١)

عنوانها " الدلالات الإدراكية للفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في مختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية " .

(١)(٢) عبد الفتاح رياض ، التكوين في الفنون التشكيلية ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية للنشر ،

١٩٧٤م .

(١) محمد ياسين أبو العينين : (الدلالات الإدراكية للفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في مختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية)، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، سنة ٢٠٠٠م .

تناولت هذه الدراسة أثر الدلالات الإدراكية للفراغ مثل الاحجام الظاهرية والحقيقية والإضاءة والظلال وإضافة الملامس من خلال عرض وتحليل لمجموعة من الأعمال الفنية ذات البعدين فى مجال التصوير للإفاده منها وتوظيفها بطرق متعددة ومتنوعة فى مجال التصميم .

ويتم الإستفادة من تلك الدراسة فى كيفية تحقيق العمق الفراغى من خلال أنواع الخطوط المختلفة .

دراسة " هدى أحمد ذكى " (٢)

عنوانها " حوار الشكل كمدخل لتربية العين على تكوين التصورات التشكيلية "

تناولت هذه الدراسة تعدد المداخل التى تنشط عملية تكوين التصورات والتفكير الإفتراضى ، والتى تثرى أسلوب التعبير فى الصورة التشكيلية ، والتأكيد على أهمية استثمار معطيات الشكل وتكشف منظوماته وبنائياته ، بما يسهم فى تعددية علاقات التشكيل وإنتاج هيئات جديدة ، تكون بمثابة مدخلات لتحديث إنشائية الصورة التى تنطلق من صورة الشكل وتكوين تصورات له ، بما تزيد من رصيد الصيغ الجديدة فى مجال الخبرة البصرية .

وسوف يستفاد منها فى كيفية اتخاذ الأشكال والمساحات والأجسام فى تحقيق العمق وكيفية استغلالها فى تحقيقه .

المقدمة :

يعتبر الخط صورة من صور الطاقة تختلف إمكانيتها وفعاليتها الإدراكية، حيث أنه وسيلة الفنان الأولى والمباشرة لإخراج أفكاره على الورق وإبداع تشكيلاته . فهو وسيلة لصنع الرموز والأشكال والمساحات وللخط دلالاته التشكيلية والتعبيرية التى تتوقف على نوع الخطوط واتجاهاتها وتخاناتها أيضاً ، ما يلعب الخط دوراً هاماً فى التصميم فى تحديد اتجاهات البعد الثالث الإيحائى والعمق وتأكيد اتجاهات الحركة ، وإنشاء وتحديد المساحات والأشكال والتحكم فى أنواع الإيقاع الشكلى بين المساحات المشغولة والفراغ ووضع مختلف الترتيبات الخطية التى تتبع قيمتها الجمالية من جمال إيقاعها.(١)

(١) الخطوط وعلاقتها بإدراك العمق الفراغ :

(٢) هدى أحمد ذكى " حوار الشكل كمدخل لتربية العين على تكوين التصورات التشكيلية " المؤتمر العلمى السادس ، كلية التربية الفنية ، القاهرة ١٩٩٧م .

تعد الخطوط من أهم العناصر التي استخدمها الفنان في أعماله لما تحتوى عليه من قوى حركية تؤثر في القيم التشكيلية والفنية للعمل الفني ، ويتوقف ذلك على طريقة صياغتها وما ينتج عنها من توتر بصري يكون من خلاله ظهور مستويات مختلفة في العمل الفني .

" فالصراع في الفنون الفراغية هو ذلك التوتر البصري الذي ينتج عن تعارض في إتجاه الخطوط أو شكلها أو الفراغات الفاصلة بينها – فهو ذلك الصراع الذي ينتج عن التنوع في خصائص الوحدات البصرية " .^(٢)

(١) محمد حلمي حامد ، بناء الشكل المرئي ، كتاب نون ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٤ م ، ص ٢٢ .

(٢) عبد الفتاح رياض : التكوين في الفنون التشكيلية ، الطبعة الأولى ، دار النهضة للنشر م ، ص ١٦٨ ، ١٦٩ .

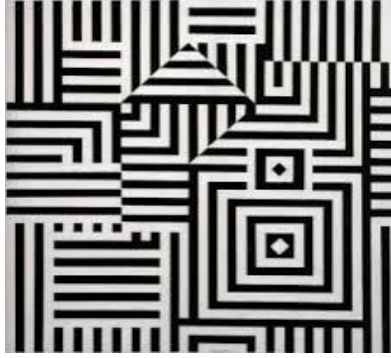
(١) الخطوط الرأسية والأفقية وإدراك العمق الفراغي :

" من أهم العلاقات الخطية التي إستثمرها الفنان عبر عصور تاريخ الفن التشكيلي العلاقة بين الرأسى والأفقى والتي تدرك في علاقة الكائنات والمنشآت التي تتعامد على سطح الأرض ، حيث أن " التعامد يعد أحد خواص الوجود على الأرض تدعمه الجاذبية الأرضية . أما إمتداد الأرض فيشكل الخاصية الثانية (الأفقية) – والتي ترمز – لإتجاه مسطح الأرض إلى أبعاد لا نهائية نحو الأفق " .^{(١)(٢)}

(١) محمود البسيوني ، الفن في القرن العشرين ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣ م ، ص ١٥٠ .

(٢) محمد ياسين أبو العينين ، رسالة دكتوراه ، الدلالات الإدراكية للفراغ في الأعمال الفنية ذات البعدين في مختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات

الزخرفية ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٤١ .
(٣) <https://www.google.com/search?q>



شكل () فيه يتضح الخطوط الرأسية والأفقية وتأثيرها في إظهار العمق الفراغى. (٣)

أنواع الخطوط الأخرى وإدراك العمق الفراغى :

" مختلفة من حيث انحنائها ودرجة اتساعها وهنا يتنوع ايقاعها ويكون غير رتيب ويستخدم في الاعمال الفنية اكثر من الخطوط المتعرجة الهندسية والخطوط تختلف في الاتجاهات فمنها ما تتجه منحنياتها الي الاعلى ومنها ما تتجه منحنياتها الي اسفل وهي تساعد علي نقل عين الانسان من مكان لآخر في العمل الفني فهي سبب أساسي لتحقيق الحركة الذاتية علي سطح اللوحة كما انها تحقق الايقاع الخطي بانواعه المختلفة في العمل الفني نتيجة منحنياتها المتنوعة ودرجات اتساعها كما انها تستخدم في الايهام بالبعد الثالث والعمق واغلاق الفراغ في اللوحة" (١). شكل () .



شكل () (٢)

الخط كبناء تركيبى :

حيث قد استخدم العديد من الفنانين تركيبات خطية بوصفها مجموعة من العلاقات التي تساعد في بناء التكوين وتقوم هذه الخطوط غالبا علي أساس التقسيم للمساحات الهندسية أو غير الهندسية هذه بالاستعانة احيانا بالانواع المختلفة للشبكات الرياضية .^(١)

الخط بين الحركة والسكون :

" يولد اي خط نتيجة لتحرك نقطة في اتجاه ما اي ان الخط مرتبط بحركة لها اتجاه ولذلك فالخطوط مهما تنوعت أشكالها في الرسوم التحضيرية فانها تعمل في طبيعتها حركة كافية ولا يتوقف الشعور باتجاه الحركة في الخطوط علي أشكالها واوزاعها فحسب بل يتوقف كذلك علي الاحساس الذي يسقطها الانسان علي تلك الخطوط في المجال المرئي فالخطوط الافقية تبدوا وانها تميل الي السكون والخطوط المائلة تثير شعورا بميلها الي السقوط والصعود وبالتالي فانها تثير نشاطا حركيا عند المشاهد اما الخطوط اللولبية والحلزونية تثير الشعور بالحركة التصاعدية أو التنازلية وهكذا يتنوع شعور الانسان بالحركة وفقا لتنوع أشكال الخطوط واختلاف اوضاعها سواء كانت خطوطا بسيطة لعناصر مفردة ام حدودا خارجية لتكوينات "^(١)

الخط بين الحركة والسكون :

" يولد اي خط نتيجة لتحرك نقطة في اتجاه ما اي ان الخط مرتبط بحركة لها اتجاه ولذلك فالخطوط مهما تنوعت أشكالها في الرسوم التحضيرية فانها تعمل في طبيعتها حركة كافية ولا يتوقف الشعور باتجاه الحركة في الخطوط علي أشكالها واوزاعها فحسب بل يتوقف كذلك علي الاحساس الذي يسقطها الانسان علي تلك الخطوط في المجال المرئي فالخطوط الافقية تبدوا وانها تميل الي السكون والخطوط المائلة تثير شعورا بميلها الي السقوط والصعود وبالتالي فانها تثير نشاطا حركيا عند المشاهد اما الخطوط اللولبية والحلزونية تثير الشعور بالحركة التصاعدية أو التنازلية وهكذا يتنوع شعور الانسان بالحركة وفقا لتنوع أشكال الخطوط واختلاف اوضاعها سواء كانت خطوطا بسيطة لعناصر مفردة ام حدودا خارجية لتكوينات "^(١)

الخط بين الحركة والسكون :

(٣) أحمد عبد الغنى محمد ، مى عبد المنعم عطا الله ، المفاهيم الأساسية ، مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة ، مجموعة التدريب التحويلي فى الفنون التشكيلية ، ص ٣٠ .

يولد اي خط نتيجة لتحرك نقطة في اتجاه ما اي ان الخط مرتبط بحركة لها اتجاه ولذلك فالخطوط مهما تنوعت أشكالها في الرسوم التحضيرية فانها تعمل في طبيعتها حركة كافية ولا يتوقف الشعور باتجاه الحركة في الخطوط علي أشكالها واطواها فحسب بل يتوقف كذلك علي الاحساس الذي يسقطها الانسان علي تلك الخطوط في المجال المرئي فالخطوط الافقية تبدوا وانها تميل الي السكون والخطوط المائلة تثير شعورا بميلها الي السقوط والصعود وبالتالي فانها تثير نشاطا حركيا عند المشاهد اما الخطوط اللولبية والحلزونية تثير الشعور بالحركة التصاعدية أو التنازلية وهكذا يتنوع شعور الانسان بالحركة وفقا لتنوع أشكال الخطوط واختلاف اطواها سواء كانت خطوطا بسيطة لعناصر مفردة ام حدودا خارجية لتكوينات.^١

الخطوط واحداثيات الحركة :

تلعب الخطوط دورا هاما في التعبير عن الحركة أو الايحاء بها في الأساس الفنية حيث تكون ذات تركيب ايقاعي ذو حركة متموجة تضيف شكلا مرئيا علي اللوحة وموضوع الرسم خلال تدرج الخطوط وتشابكها بصورة اهتزازية تكرارية لتشير الي تحولات موقع المساحات.^٢

عوامل التعبير الفني وعلاقتها وخصائص الخطوط :

- الوسيلة التي استخدمت في اداء الخط (فرشاة ، قلم ، ريشة ، الخ).
- طبيعة المسطح الذي رسم عليه الخط سواء ان كان ورقا أو طينا أو حجرا.
- اتجاه الخط (راسي - افقي - مائل).
- مدي استقامة الخط أو تعرجه أو انحنائه.
- لون الخط.
- سمك الخط وطوله أو قصره وعمقه في السطح أو بروزه.
- العلاقات بين الخطوط المتجاورة سواء اتفقت في اتجاهها واستقامتها أو انحنائها أو تعرجها أو سمكها.

والعلاقة بين هذه العوامل جميعها هي التي تميز عملا فنيا عن عمل فني اخر.^٣

^١ رضا عبد السلام - الرسم المصري المعاصر - دار الهلال - ٢٠٠٢ - ص ١١

^٢ احمد عبد الغني محمد - مي عبدالمنعم عطاالله - المفاهيم الاساسية - مطبوعات الهيئة العامة

لقصور الثقافة - مجموعة التدريب التحويلي في الفنون التشكيلية - ص ٢٢

^٣ اشرف النشار - فن التصوير الحديث والمعاصر - ص ٥٨

تأثير الخطوط في العمل الفني :

١- تأثير الخط الناتج عن حركته :

الخط يكون مرتبطا بحركة ولن تكون حركته الا نتاجا لطاقة حين تبدأ فانها تميل الي الاستمرار فالنظر الي الخط المستقيم القصير يميل الي تخيلة وقد امتد في احد جانبيه أو في كليهما حتي يصير في خطا مستقيما اطول والناظر الي الخط المنحني يميل الي تخيل هذا الخط وقد امتد انحناءه.^١

ووفقا لما تقتضيه الصياغة التشكيلية للعمل الفني ينشا الخط نتيجة انطلاقة من مركزة بطاقة حركية كافية في اتجاه خاص وتكمن اهمية الخط في مكان بدايته ونهايته اذ يؤثر علي العلاقات داخل الفراغ وخلال المسطحات المتنوعة حيث يبرز الحركة عندما يلتفت الانتباه الي احد طرفية والخط مصدر الحركة في الأشكال والهيئات حيث تستمد قيمتها الحركية من حدودها الخارجية أو محاورها الرئيسية حيث يقوم الخط بدور المحيط للأشكال سواء مسطحة أو مجسمة وبالتالي تحدد هيئة الشكل والخطوط المحيطة التي قد تفصل الشكل الي أشكال منفردة ذات قيمة مختلفة منها قيمة خطية ، قيم مساحية خطية ، قيم ملمسية خطية وتتوقف هذه القيم علي نوعية الخطوط واطرافها وهو مصدر الحركة بين الشكل والارضية فهو يحدد الهيئات والأشكال وبالتالي يحدد الفراغ ويحصره حيث حركة الخطوط تقوم بوظيفتين في آن واحد احدهما موجبة و هي تحديد الشكل والاخري سالبة هي حصر الفراغ وبالتالي فهو ايضا يفصل بين المساحات اللونية وتباينها.^٢

٢- تأثير الخطوط للايحاء باغلاق الفراغ :

وهي تتمثل في ثلاث نقاط أساسية : المنظور والايهام بالبعد الثالث في اللوحة والفراغ واغلاق الفراغ أو حصر الفراغ.

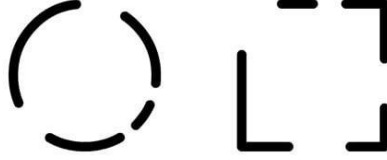
تظهر قوة الخطوط المنظورية في تحديد الفراغ علي أساس وضعة في فراغ الحقل البصري اما علاقته بالمشاهد فهي متغيرة فالأساس ذات الثلاثة ابعاد يكون هناك تغيير مستمر في العلاقة بين خطوطها حيث ان الطريقة التي تظهر بها التشكيل بالخطوط علي سطح اللوحة متغيره وهناك ثلاث علاقات أساسية لاستخدام

^١ رضا عبد السلام - الرسم المصري المعاصر - دار الهلال - ٢٠٠٢ - ص٩

^٢ محمد ابراهيم محمد عامر - فاعلية الخط في اثره التعبير الفني في التصوير الحديث - رسالة

ماجستير غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة حلوان - ٢٠٠٢ - ص٥٩

المنظور الخطي لإغلاق الفراغ هي الخطوط الأفقية والراسية والمائلة حيث ان التكوين ذي الثلاثة ابعاد يجب ان يقوم علي معرفتنا بمفهوم المنظور الخطي والفراغ واغلاق الفراغ.^١

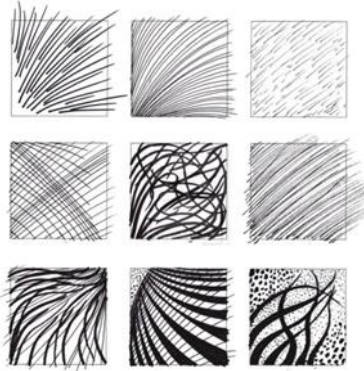


شكل (١)

قانون جشتالت للإغلاق

٣- تأثير الخطوط لاحداث الملمس :

تصف كلمة ملمس ظهور سطح ما من وجهة نظر صفته النسجية (خشن ، ناعم ، جاف ، رطب محرفش ، رقيق الملمس) .. تنتج عن طريق استخدام اصباغ كثيفة أو سكين الالوان من أجل عكس الضوء أو عن طريق الكشط أو الخدش أو خلط الرمل مع اصباغة وفي كثير من الاوقات يستخدم الفنان الخط لظهار ملمس معين بمختلف انواع الخطوط.



شكل (٢)

تأثير الخطوط لاحداث الملمس

^١ محمد ابراهيم محمد عامر - المرجع السابق - ص ٧٧

وقد يعطي النظر إلى الهيئات والأشكال عددًا لا نهائيًا من الدلائل حول طبيعة هذه العناصر: كيف تعمل، ملمس سطحها، طعمها (إن كانت تؤكل)، وكمية المتعة في مشاهدتها.. ومثل تلك التحقيقات تزيد من خيراتنا ومتعتنا البصرية. ومن الخواص التي تساعد على التعرف على الهيئات والأشكال: السطح، الوزن والكتلة، تكوين الخامة، ووضعها في الفراغ^١.

وعند تصوير أو بناء الهيئات يجب مراعاة كيفية التعبير عن خواصها، فمثلاً يجب أن يكون هناك فرق واضح في خواص الخط وتباين القيمة بين تصوير سحابة أو جبل، فالسحب الناعمة السابحة تتطلب ملمسًا خفيفًا، وحوافًا غير محددة، كما تتطلب خط القيم بشكل ناعم، بينما يتطلب تصوير الصخور أو الجبال خواصًا قوية صلبة للسطح وتباينًا قويًا للقيم وخطوطًا عنيفة وخشنة.

مما سبق نتضح أهمية الخطوط ودلالاتها الإدراكية البصرية، لما تتمتع به من قوى حركية خصائص متعددة كتحديد الإتجاه والزوايا وإدراك الفراغى .
تحليل لبعض أعمال الفنانين التي يظهر فيها دور الخطوط في إظهار العمق الفراغى:

أولاً : أهداف التحليل :

يهدف هذا التحليل إلى :

- الإستفادة من تأثير الخطوط ومدى ضيق أو اتساع الخطوط وتأثيرها في إظهار العمق الفراغى.
- الإستفادة من التحليل الفنى لأعمال الفنانين فى إستخلاص تأثير الخطوط فى هذه الأعمال .
- استنباط العلاقة بين الدلالات الفكرية والفلسفية لأنواع الخطوط ، ومدى تأثيره فى إظهار العمق الفراغى فى أعمالهم والإستفادة منها فى التصميم الزخرفى .

ثانياً : خطوات التحليل :

وهى خطوات يتم من خلالها التركيز على التخطيط العام للعمل الفنى ، والأسس البنائية والإنشائية التى تحكم العلاقات القائمة بين العناصر وبعضها ، ومن ثم البحث عن الدلالات الفكرية والفلسفية لأنواع الخطوط وإيجاد العلاقة بينها وبين العمق الفراغى فى أعمالهم .
وسوف يتم توضيح أسلوب كل فنان وتميزه من خلال النقاط التالية :

^١ Gatto, Joseph A.: Exploring Visual Design, Davis Publications, U.S.A. 1987.

- مقدمة عن الفنان .

- طرق المعالجات التشكيلية للصياغات التصميمية .

- التركيب البنائي للأعمال الفنية لكل فنان .

ثالثاً : محاور التحليل :

- توصيف العمل الفني (اسم الفنان – اسم العمل – خامات العمل - مقاس العمل –

سنة إنتاج العمل) .

- البناء التصميمي .

- صياغة الأشكال .


- العمق الفراغي وعلاقته بإدراك العمق الفراغي .

- الفكر الفلسفي للخطوط في إظهار العمق الفراغي في العمل الفني .

وبناءً على التقسيم السابق ، سيتم تحليل أعمال الفنانين في جداول ، ثم توضح

الباحثة النتائج المترتبة على هذا التحليل .

تحليل لأحد أعمال الفنان حسين بيكار

 <p>الفنان حسين بيكار . - لوحة - زيت على توال . - * سم . - ١٩ م .</p>	<p>توصيف العمل</p>
	<p>البناء التصميمي</p>



-يقوم العمل في بنائه على الخطوط الرأسية والأفقية والمنحنية.
- الأشكال البنائية تنظم بطريقة رأسية على خطوط الأرض الأفقية .
- ينقسم العمل إلى ثلاثة أجزاء الجزء الأيمن به سيدة والجزء الأيسر ينقسم إلى جزئين في الأعلى يقف ثلاث سيدات يحملن أواني على رأسهن وفي الجزء الأسفل تظهر سيدة تحمل على رأسها إناءاً .

- قام الفنان بصياغة عناصره البنائية بصياغة نحتية ، بطريقة تجريدية ملخصة ، لتؤكد على المعنى دون مبالغة .
- تناول صياغاته للسيدات داخل بشموخ وقوة ، مثل أعمال الفنان المصري القديم .
- لا يهتم الفنان بالتفاصيل الدقيقة في جسد الفتيات ، وعبر عن التجسيم من خلال براعته في توزيع الدرجات الظلية للون الواحد .

صياغة الأشكال

<p>- يتضح في العمل القدرة التقنية من خلال إستخدام الفنان لإتجاهات الخطوط المتمثلة في أجسام السيدات وخطوط تقييم أرضية العمل .</p>	
<p>- يظهر العمق الفراغى فى الخطوط المقوسة فى أرضية العمل . - أيضاً الخطوط المقسمة لأجسام السيدات بطريقة نحتية وتقسيم إنحناءات أوشحة الرأس تزيد من الإحساس بالعمق الفراغى . - وفى الثلث الأعلى من العمل يظهر العمق أيضاً من خلال الخط الفاصل بين الجدار وسطح الأرض .</p>	<p>العمق الفراغى من خلال الخطوط</p>
<p>- يتحقق العمق الفراغى فى الخطوط من خلال العلاقة بين الأشكال وعلاقتها بالخطوط المقسمة لأرضية العمل . - أيضاً الخط الفاصل فى أعلى العمل يعبر عن خط الأفق ويعطى إحساس بالعمق الفراغى . - الخطوط المنحنية والمقوسة فى الأرضية أحدثت حركة فى العمل .</p>	<p>الفكر الفلسفى للخطوط فى العمل</p>

أحد أعمال الفنان المصرى " سيد سعد الدين "



توصيف
العمل

الفنان " سيد سعد الدين "
لوحة " تأمل "
زيت على توال ١١٠ x ١٥٠ سم
سنة ١٩٩١ م

 <p>- العمل في بنائه يقوم على الخطوط المستقيمة والمنحنية . - تقسم الخطوط الإنشائية العمل إلى جزئين . - التركيب البنائي للعمل الفني يميل إلى إستخدام المساحات الهندسية المتقاطعة والمتداخلة حيث تقسم الأشكال والأرضية إلى أشكال هندسية.</p>	<p>البناء التصميمي</p>
<p>- صاغ الفنان عناصره بطريقة تجريدية أقرب للهندسة منها إلى العضوية . - لا يهتم الفنان بالتفاصيل الدقيقة في جسد الأشخاص ، وأيضاً العناصر الأخرى ، حتى لاتتوقف العين عند هذه التفاصيل وتعوق متعة المشاهدة . - معظم الأشكال البائية للعمل مجتمعة في جزئين الأيمن والأيسر . - يتضح في العمل التقنية العالية والبراءة التعبيرية من خلال إستخدام الفنان لإتجاهات الخطوط المتمثلة ملابس الأشخاص لتحديد مسارات العين على سطح اللوحة وربط المجموعات ببعضها ، وأيضاً اتضح في تقسيمات الخلفية وظلالها ودرجاتها اللونية . - عبر عن التجسيم للأشكال من خلال براعة الفنان في توزيع الدرجات اللونية .</p>	<p>صياغة الأشكال</p>
<p>- يظهر العمق الفراغي من خلال الخطوط المتجهة إلى الداخل في ملابس الأشخاص الموجودة بالمركب على يمين العمل وعباءة</p>	<p>العمق الفراغي</p>

<p>الشخص أقصى يسار العمل . - أيضاً يظهر العمق الفراغى من خلال خط الأفق وعلاقات الدرجات بعضها ببعض . - اتجاه خطوط حافة المراكب يوحى بالعمق الفراغى أيضاً فى إتجاه خطوط تقسيم الأرضية .</p>	<p>من خلال الخطوط</p>
<p>- يتحقق العمق الفراغى فى العمل من خلال الخطوط المقسمة لعباءات الأشخاص ، حيث أنها تتجمع فى نقطة واحدة وهذا من نقاط تحقيق العمق . - صغر الخطوط المعبرة عن الأشخاص الموجودين على يسار العمل عن الخطوط المعبرة عنهم فى اليمين تدل على إحداث العمق فى العمل الفنى . - الخط الأفقى العلوى يدل على خط الأفق وهذا يعبر عن العمق الفراغى .</p>	<p>الفكر الفلسفى للخطوط</p>

■ **نتائج البحث :**

- (١) إن دراسة أنواع الخطوط المختلفة تفيد فى إظهار العمق الفراغى فى التصميم الزخرفى ذى البعدين .
- (٢) إن التجريب فى التصميم يسهم فى إيجاد حلول متشعبة بأفكار مبتكرة لإستخدام الخطوط فى التصميم ذى البعدين .
- (٣) إن إعادة توظيف ناتج التصميمات الزخرفية للخطوط المختلفة يحقق قيم تصميمية وأبعاد تشكيلية تفيد فى التصميمات الزخرفية .
- (٤) إن الإستفادة من توظيف الأنواع المختلفة للخطوط يسهم بشكل كبير فى إظهار العمق الفراغى فى المسطح ذى البعدين .
- (٥) إن المسطحات ذات البعدين تصلح أن تحول إلى نافذة يطل منها المشاهد على مشهد ثلاثى الأبعاد ومن ثم تحقيق العمق الفراغى إيهامياً من خلال توظيفات الخطوط .

■ **توصيات البحث :**

يوصى البحث بما يلى :

- (١) إيجاد المزيد من الأفكار فى إستخدام أنواع الخطوط المختلفة للإيحاء بالعمق الفراغى فى المسطح ذى البعدين .

- (٢) الإستفادة من توظيف ناتج الخطوط فى إظهار العمق الفراغى لإثراء مجال التصميم الزخرفى .
(٣) العمل على إستمرارية توظيف أنواع الخطوط وإستخدامها للتعبير عن العمق .

■ **المراجع :**

الكتب العلمية :

- (١) محمود البسيونى ، الفن فى القرن العشرين ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٣ م
(٢) رضا عيد السلام – الرسم المصري المعاصر – دار الهلال – ٢٠٠٢ م
(٣) أشرف النشار – فن التصوير الحديث والمعاصر .
(٤) احمد عبد الغنى محمد – مي عبدالمنعم عطاالله – المفاهيم الاساسية – مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة – مجموعة التدريب التحويلي في الفنون التشكيلية .

الرسائل العلمية :

- (٥) محمد ياسين أبو العينين ، رسالة دكتوراه ، الدلالات الإدراكية للفراغ فى الأعمال الفنية ذات البعدين فى مختارات من الفن المعاصر كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية ، ٢٠٠٠ م .
(٦) محمد ابراهيم محمد عامر – فاعلية الخط فى اثراء التعبير الفني فى التصوير الحديث – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية النوعية – جامعة حلوان – ٢٠٠٢ م .
(٧) هدى أحمد ذكى " حوار الشكل كمدخل لتربية العين على تكوين التصورات التشكيلية " المؤتمر العلمى السادس ، كلية التربية الفنية ، القاهرة ١٩٩٧م

■ **المواقع الإلكترونية :**

[-?https://www.google.com.eg/search](https://www.google.com.eg/search)

- Gatto, Joseph A.: Exploring Visual Design, Davis Publications, U.S.A. 1987.